

شرح (كتاب العلم (من) صحيح البخاري (٥/٧ | للشَّيخ عبدالسلام

الشويعر

عبدالسلام الشويعر

للله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمستمعات. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه. باب متى يصح سماع الصغير؟ حدثنا اسماعيل -

00:00:00

ابن أبي اويس قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا لا حمار اثنان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلال. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمنى الى غير جدار. فمررت بين يدي -

00:00:20

الصف وارسلت فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي. حدثني محمد ابن يوسف قال حدثنا ابو مسهل قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من عقلت من النبي -

00:00:40

صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين ثم اما بعد -

00:01:00

فقبل الحديث في او عن حديث الباب آآ كنت قد وقفت بالامس على مسألة النية في العلم واود ان اتكلم فيها قليلا قبل ان نتكلم في مسألة الباب لا شك ان من اهم الامور مطلقا في جميع الاعمال النية. وقد ثبت في الصحيح من حديث عمر رضي الله عنه -

00:01:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات او بالنية وكل عمل لا نية فيه لا اجر فيه الا اشياء قليلة مثل افعال الترورك

وغيرها هذه مسألة اخرى -

00:01:39

آآ النية ليست شرطا لصحتها وانما هي شرط للاثابة فيها المقصود ان النية امر مهم ومن اهم ما جعلت فيه النية طلب العلم ومن اهم ما جعلت فيه النية طلب العلم. لأن المرء اذا طلب العلم لغير الله عز وجل كان العلم عليه وبالا -

00:01:56

وعذابا وشهادة عليه يوم القيمة يقول ابن حزم ابو محمد علي ابن احمد ابن حزم المتوفى سنة اربعين وستة وخمسين من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم قال والله لان يكون المرء دفافا او زمارا يعني يطرد الدف -

00:02:19

او ينفع في المزمار خير له من ان يطلب العلم لغير الله عز وجل اذا طلب لغير الله عز وجل كان ذلك دليلا على عدم التوفيق فيه وعدم التشديد وان المرء تقرب او فعل احب الاعمال الى الله عز وجل واشرك فيها -

00:02:42

معه غيره سبحانه وتعالى المقصود ان الواجب على طالب العلم ان يعني بنيته وقد جعل الله عز وجل نفوس المؤمنين لوما. ما معنى لوما؟ تلومه دائما فتارة يلوم نفسه بأنه قصد بهذا العلم شيئا كذا او كذا -

00:03:05

وتارة تلومه نفسه انه قصد بهذه العبادة كذا وكذا وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يخافون على انفسهم الرياء كثيرا حديث محمود ابن لبيد وغيره تعرفون كيف ان الصحابة جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم وبينوا له انهم يخافون على انفسهم -

00:03:29

الرياء بل قد قال الحسن البصري رضي الله عنه ادركت كذا وكذا من صحابة رسول الله كلهم يخاف الرياء على نفسه ثم ذكر النفاق وقال لا يأمنه الا منافق ولا يخافه الا مؤمن. ولا شك ان من طلب العلم ليماري به السفهاء -

00:03:52

او ليجادل به العلماء فهذا هو حسنه كما جاء في الحديث عند الدارمي وغيره انا اقول ان المؤمن نفسه لوما له دائما تلومه ليقوم

نيته ويصححها ويجعلها متفقة مع ما امر الله عز وجل - 00:04:12

وهنا مسألتان مهمتان المسألة الاولى ما معنى النية الصالحة في العلم؟ بعض الناس يقول اريد ان ابني العلم لكن لا اعرف ما هي كيف اجعل نيتها لله عز وجل وقد سئل الائمة في ذلك؟ فاجاب كل منهم بجواب يقارب الآخر - 00:04:35

فمن ذلك ان الامام احمد رحمة الله تعالى سئل ما هي النية في العلم كيف المرة يكون ناويا للعلم نية صالحة قال ان ينوي نسي الجهل عن نفسه ان ينوي نفي الجهل عن نفسه - 00:04:55

اذا تعلم المرء العلم وقصده من العلم ان ينوي او قصده من العلم ان ينفي الجهل عن نفسه فهذه نية صالحة وهو طلب العلم لله عز وجل قالوا ومن النية الصالحة - 00:05:13

ان ينوي المرء بعلمه ان يهتدي به الى السنة فان المرء اذا نوى بالعلم ان يكون هذا العلم قائدا له لاتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم ليكون عمله من احسن العمل كما قال ربنا جل وعلا ليبلوه - 00:05:32

ايكم احسن عملا قال الفضيل ابن عياض احسن العمل اصوبه اخلصه لله واصوبه اي ما كان على سنة رسول الله ولا يعرف المرء الصواب الا بالعلم ولا يوفق اليه الا اذا علم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

وقد كان اهل العلم رحمة الله تعالى منذ القدم يعنون بذلك وقد ذكر الذهبي في السير عن الوليد بن مسلم رحمة الله تعالى قال ادركت الاوزاعية او سألت الاوزاعي وسعيده ابن عبد العزيز - 00:06:14

وابن جريج وغيرهم لمن طلبتم العلم لمن طلبتم العلم؟ فكلهم يقول طلبه لنفسي الا الاوزاعي قال الا الا ابن جريج قال طلبه للناس انظر كيف ان السلف كانوا يعني يلومون انفسهم ويتحنونها فكلهم يقول طلبه لنفسي مصلحتي الذاتية الا ابن جريج قال طلبه

- 00:06:32

ناس يعني اردت بذلك ان اتقدم عندهم يعلق على ذلك الذهبي تعليقا جميلا. قال فانظر الى حال هؤلاء الائمة كيف صدقوا مع انفسهم وكلهم قال انما طلبه لنفسي او للناس - 00:06:59

ثم تجد بعد ذلك هذه عبارة الذهب من ينتمي الى الفقه من ينتمي الى الفقه فتسأله لمن طلب العلم؟ فيقول لله عز وجل وذاك الرجل لم يصدق مع نفسه ولم ينل من العلم نصيبا مثل ما نال الاولى - 00:07:19

فقال هذا هو البليد المقصود ان المرء يجب عليه دائما ان يراجع نفسه وخصوصا في العلم وكان بعض اهل العلم يقول ما تقدمت في درس ولا في وعظ ونحوه الا سألت الله عز وجل ان يجعل ذلك خالصا لوجهه - 00:07:39

وان يعيذني من الشرك اذ من انواع الشرك والرياء وقد ذكر النووي رحمة الله تعالى في كتابه بستان العارفين ان الرياء يدخل على طلبة العلم اكثر من غيرهم فذكر كلاما معناه او مؤداه - 00:08:04

ان العالم افضل من العابد ولكن العابد العالم لا تظهر على يديه كرامات كما تظهر على يدي العابد قال والسبب في ذلك ان العالم اذا تكلم اصغر الناس لكلامه وانتصرها بامراه فوقع في نفسه - 00:08:23

من تشريك النية وعدم تمام الاخلاص لله عز وجل لا ينقص عمله بينما العابد في مسجده او مكان متعبده يكون ابعد عن الناس واقرب الى الله عز وجل فربما فعل فعلا مقبولا لكنه - 00:08:43

ان كان اتم اجرا بسبب اخلاصه لله عز وجل هذا كلامه وقد يوافق على بعض الشيء فيه وقد لا يوافق على بعضه مثل مسألة الكرامات وغيرها. المقصود ان العلم افضل بجماع اهل العلم من سائر العبادات لكن ان اخلص المرء - 00:09:03

فيه العمل او العبادة القصد لله عز وجل فقد اوتى المرء الخير من طرفيه الباب الذي معنا اليوم هو باب متى يصح سماع الصغير؟ ذكر فيه المصنف حديثين حديث ابن عباس انه - 00:09:23

ارسل حمارا له اثان وقد ناهز ابن عباس الحلم ثم حديث محمود ابن الربيع رضي الله عنه آآ في هذا التبويب مسألتان المسألة الاولى لقوله متى يصح سماع الصغير؟ في مسألة التحمل في الرواية - 00:09:39

التحمل في الرواية قالوا ان التحمل في الرواية جماهير اهل العلم وهو مذهب احمد انه يصح التحمل في الرواية اذا عقل المرء ما

يتحمله على التحمل في الرواية واما الاداء - 00:09:59

فان الاداء باتفاقهم لا يصح الا بعد البلوغ ونعني بتحمل الرواية ما هي؟ ان يسمع الحديث على التحمل والاداء هو ان يروي الحديث التحمل يصح قبل البلوغ من حين الشخص يعقل ماء ويفهم ويحفظ ما تحمله في حديث محمود ابن الربيع رضي الله عنه -

00:10:18

وقال يحيى بن نعيم انه لا يصح ان تتحمل الرواية الا عند مراهقة البلوغ. يعني يكون المرء قريبا من البلوغ قال لان حكم التحمل حكم الاداء يعني حكم انك تسمع الحديث حكم تأديته - 00:10:42

فاما اشترط في التأدبة ان يكون المرء بالغا فكذا حال التحمل وينبني على ذلك ان من كان دون سن العقل خمس او ست او اربع مثل محمود الربيع كان عاقلا اطفالا عقل من رابعة - 00:11:01

فانه لا تصح روایته وتتجدد في كتب الاجازات ان فلانا اجاز من من العهود المتأخرة قالوا ان فلانا اجاز لابن فلان وابنه ابو شهر او شهرين او ثلاثة وهذه الاجازة ما تصح الرواية بها مطلقا باتفاق اهل العلم - 00:11:21

باتفاق اهل العلم ايضا مما يتعلق بهذه يعني الفائدة قضية الاجازة العامة لاهل العصر فبعض المحدثين يجيز اجازة عامة لاهل عصره فيدخل في ذلك من لا يدخل الصغار لانهم اهل العصر من مثلا شخص توفي عام الف واربع مئة وثمانية - 00:11:42

كل من ولد قبل وفاة صاحبنا او قبل اجازته فانه يكون مجازا بهذه الاجازة العامة لاهل عصره لكن قالوا بشرط ان يستوفى شروطها وما شروطها قالوا ان يكون عاقلا لما تحمله. فلا بد ان يكون - 00:12:05

قبل الف واربع مئة وثمانية يعني عاقلا ابو ست سنوات فاكثر مثلا وهذا انا ظربت في هذا التاريخ بعينه بان هناك احد المجزين المشهورين توفي في هذه السنة وقد اجاز الناس اجازة عامة - 00:12:27

طيب مما يستفاد من هذا الباب في غير باب الرواية ما يتعلق بباب الشهادة قالوا فاما كانت الرواية تصح من دون البلوغ فكذا الشهادة. فكذا الشهادة والشهادة هي في قضايا الحقوق - 00:12:44

سواء كانت حقوقا تتعلق بالله عز وجل كالحدود او حقوقا تتعلق بحقوق العباد كالاموال ونحوها المسألة الثالثة وهو ما يتعلق بباب العلم انه يستحب احضار الصغار لحلق العلم اذ الصغير قد ينتفع في صغره باشياء - 00:13:02

تظهر له في كبره ولهذا نظائر كثيرة منها ابن عباس رضي الله عنه فانه عرف عن النبي صلى الله عليه وسلم احكاما كثيرة انا تلقاها من النبي صلى الله عليه وسلم وهو دون البلوغ منها هذا الحديث - 00:13:24

فالحديث الذي معنا هذا اصل من اصول المسألة التي تكلم عنها فان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال يقطع الصلاة ثلاثة اشياء الكلب والحمار والمرأة قال بعض اهل العلم ان هذا الحديث منسوخ - 00:13:42

ودليل نسخه اما المرأة في الحديث عائشة انها كانت تصلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم فاما اراد ان يسجد غمزها بيده فرفعته رجليها رضي الله عنها واما الحمار - 00:14:02

فنسخه الحديث ابن عباس رضي الله عنه اذ جعل اتانا وهي انتى الحمار ترتع بين الصفوف وربما تقدمت على الامام وقد جاء من الحديث ابن عباس عند الدارقطني انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم مرة يصلي الى غير شيء بهذا اللفظ - 00:14:17

فربما مرت امام الامام ايضا ربما لكن نص الحديث البخاري كانت بين او مرت بين يدي الصفوف طيب اذا المقصود ان طالب الانسان يحرص على ان يحظر الصغار لحلق العلم - 00:14:36

ومن من اعجب ما ذكروا في تراجم بعض الفقهاء ان احد الفقهاء الشافعية اخذ بنت احد فقهائهم ثم بعد ذلك كان زوج البنت فقيها ايضا فكان يقرئ الناس فسئل عن مسألة - 00:14:56

هل تعلم فيها شيئا؟ قال لا فضرب خباء بيته فاستأذن طلابه ثم دخل الى البيت فقالت له زوجه ان هذه المسألة التي سألت عنها سمعت ابي سئل عنها فقال فيها كذا وكذا وكان ابوها من كبار فقهاء الشافعية من اصحاب الوجه - 00:15:17

فرجع اليهم هذا الفقيه الثاني ثم قال فيها فلان ثم ذكر ان هذا من بركة ابناء الفقهاء فلذلك يعني الفقهاء ابناءهم وطلبة العلم

يحضرون ابناءهم فينتفع الابناء بهذا الحضور في مسألة او مسائلتين قد - 00:15:39

يعني يحتاجها فيما بعد طب لينصت بباب الخروج في طلب العلم. ورحل جابر ابن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس في حديث واحد. حدثنا ابو القاسم خالد بن خليل قال حدثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه - 00:16:01

كما رواه انه كما رأى هو والحر ابن قيس ابن حصن الفزارين في صاحب موسى فبر بهما ابي ابن كاب فدعاه ابن باسم فقال اني تماريت انا وصاحبى هذا في صاحب موسى الذي سأله السبيل الى لقيه؟ هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه - 00:16:33

قال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك؟ قال موسى لا. فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدها خضر. فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله - 00:16:53 له الحوت اية وقبل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه. فكان موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر. فقال قال فتى موسى لموسى ارأيت اذ عندكم السنة؟ ايه - 00:17:13

النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل فكان موسى صلى الله عليه يتبع ترى الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. قال موسى ذلك - 00:17:29

كما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه. هذا الحديث اه يتعلق الخروج في طلب العلم وتكلمنا عنه قبل وكذا الحافظ ابن حجر لما تكلم عن هذا الحديث احال الحديث الذي سبق قبله لكن في هذا الحديث - 00:17:52

مسائل مهمة اه من هذه المسائل اه قول التي وقفنا عندها قبل قليل وهي صلى الله عليه وسلم كثير من لا يزيد كلمة وسلم وهناك قصة مشهورة عند عن الكثاني انه رأى في المنام انه كان ينسخ كتب الاحاديث واجزاء الاحاديث - 00:18:12

عيسي كان يكتب صلى الله عليه باختصار وهذا كثير في كتب المحدثين فرأى في المنام من جاءه فقال انك فوت على نفسك اجرا كثيرا بتترك السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فاضف صلى الله عليه وسلم فكان امكاني رحمة الله تعالى يزيد بعد ذلك صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

ونحن اتفقنا بالامس ان الانسان في كتب الحديث بالخصوص يحرص على ان يأتي باللفظ كما هو بين يديه آه من المسائل المتعلقة بهذا الحديث ايضا ان موسى عليه السلام سئل اتعلم احدا اعلم منك؟ فقال موسى لا - 00:18:53

هنا مسائلتان المسألة الاولى هل يجوز للشخص ان يحكم على غلبة ظنه ام لا هذه مسألة فقهية ثم سألكم عن مسألة تتعلق بباب العلم قالوا يجوز للشخص ان يحكم على غلبة ظنه - 00:19:10

ولو حلف لما لزمه لما كفارة الكفارات انما كفارة اليمين انما تكون على اليمين فيما سيأتي في المستقبل واما اليمين على الماضي فلها ثلاث حالات انظر انت لما تحلف تقول والله - 00:19:24

اما على شيء ماضي واما على شيء مستقبل على شيء مستقبل والله لا ادخل دار فلان هذا شيء مستقبل لا ادخل وعلى شيء ماضي والله لقد دخلت بيت فلان اذا كان قد حلفت على شيء ماضي فلك ثلاث حالات - 00:19:45

اما ان تكون صادقا فالحمد لله لانك حلفت على صدق فلا كفارة واما ان تكون كاذبا فهذه لا كفارة فيها بل هي من كبائر الذنوب وتسمى اليمين هنا يمين غموس لانها تغمض صاحبها في النار ولا كفارة فيها لعظم - 00:20:05

باسمها شوف لعظم اثمه والشيء اذا عظم اثمه لم يكن له كفارة مثل قتل العمد والخطأ. الخطأ فيه كفارة فاذا كان عمدا لا كفارة فيه واما اذا كان على غلبة ظن - 00:20:24

قلت والله ان فلان ما جاء في المكان الفلاني وانت تغلب على ظنك هذا الشيء الصدق فقالوا لا كفارة عليك ولا اثم لانك بنيت على غلبة

الظن والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيح ان عمر رضي الله عنه قال في حق حاطب والله لقد نافق - [00:20:40](#)

والله لقد نافق وحاطب كان من اهل بدر وشهد النبي صلى الله عليه وسلم لاهل بدر بالمغفرة ومع ذلك قال عمر والله لقد و كان بناء على ظن منه او غلبة ظن بناء على الدلائل ولم يؤمن بكافارة او استغفار لاثم في ذلك - [00:21:01](#)

واما الحليف على المستقبل والله لا ادخل بيت فلان فله حالتان اما ان تبر بقسمك فلا تدخل فلا كفارة عليه واما الا تبر فتدخل بيت فلان فهنا يلزمك التكفير لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما حلفت على يمين ارأيت غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني - [00:21:20](#)

وفي رواية كفرت عن يميني وفعلت الذي هو خير فدل ذلك على انه يجوز التكفير قبل الحنف في اليمين ويجوز التكفير بعد الحنف في اليمين هنا موسى عليه السلام لما قال لا اعلم احدا هذا بناء على غلبة ظنه - [00:21:44](#)

بناء على غلبة ظنه المسألة الثالثة تهمنا وهي قضية التفضيل في العلم هل يمكن ان نقول ان فلانا اعلم من فلان ام لا يمكن ذلك نعم بالامكان ان تقول فلان اوسع حفظا من فلان هذا واضح - [00:22:02](#)

الحفظ واضح حسن الفهم في مسألة بعينها نعم بالامكان اما العلم مطلاقا فلا يمكن الحكم بان فلانا اعلم من فلان لان العلم امر باطني العلم امر باطني لا يمكن النظر اليه هذا واحد. ولا يمكن قياسه. لا يمكن قياسه ليس له مقياس. عكس المحفوظ. المحفوظ قد يقال - [00:22:21](#)

احيانا لذلك فان الامام احمد كما في مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم سئل افلان اعلم ام فلان؟ اعلم؟ ام فلان قال اجعله مع اهل عصره قال لا يمكن - [00:22:49](#)

ان تحكم بين فلان انه اعلم من اعلم لكن لو جعلت اثنين في عصر واحد وقد تناظر وجلس في مجلس واحد ممكن ان اقول ان فلانا اوسع علما من فلان اما اثنان في عصرین مختلفین - [00:23:04](#)

فمن الصعوبة ان تجزم ان فلانا اعلم او افقه من فلان باختلاف الزمان والمكان الذي هما فيه لذلك يعني يجب على طالب العلم هنا مسألة ان لا يبالغ في الثناء - [00:23:17](#)

مطلقا على من يعجب به فبعض الناس يطلق كلمة العلامة على كل الناس فلان عالمة و تستعجب كلمة العلامة هذه اصبحت يعني على لسان البعض من ارخص الالقاب وغير ذلك من الالقاب الأخرى - [00:23:34](#)

وما زال اهل العلم رحمة الله تعالى ينهمون ان يلقبوهم بذلك او ان يلقبوا غيرهم بذلك واعجبني احد الفقهاء من الحنفية قال نحن ومن فقهاء الحنفية من العجم من بلاد ما وراء النهر جهة افغانستان - [00:23:55](#)

وباكستان والهند قال نحن فقهاؤنا من العجم لقلة علمهم يعظمون فقهائهم كذا هذه عبارته هو لذلك تجد هناك من فقهاء تلك البلاد من يسمونه حجة الاسلام والمسلمين حجة الاسلام والمسلمين - [00:24:11](#)

بل من بعض فقهائهم قد لا يكون مشهورا. من يسمى حجة الانس والجان ومنهم من يسمى بالاسماء المعظمة حتى انه عد لفقهاء ما وراء النهر ليس لفقهاء بلاد عربية وانما فقهاء ما وراء النهر عد من سمي عندهم بشيخ الاسلام - [00:24:31](#)

بنحو من ثلاثة او اربعين فقيه وعلل ذلك احد فقهائهم منهم قال السبب انه قل العلم عندهم فيجعلون الالقاب العظام فلذلك يجب على طالب العلم ان يحترف بهذه الالفاظ وما زال اهل العلم اذا لقبوا بمثل هذه الالقاب يرفضون رضا شديدا - [00:24:49](#)

ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى رسالة الالقب اسمها القاپی وملکنا او كذا قال ان ان التلقي بتقي الدين وبهاء الدين فيها كراهة شديدة مع ان الناس يسمونه الشيخ فقي الدين ابن تيمية وهو المشهور في كتب الحنابلة اذا قالوا تقي الدين فيعنون به ابن تيمية فكان يكره ذلك اللفظ - [00:25:09](#)

قال لان فيه تزكية للنفس فيه تزكية للنفس فالواجب على الشخص يعني ان يحرض في الفاظه وان لا يسترخص هذه الالقاب تجعل لاي احد كما قال ذاك الاندلسي اسماء مملكة - [00:25:37](#)

في غير موضعها احيانا ترى اسماء فاذا رأيت صاحبها وجدته دون هذا الاسم وانت ظلمت صاحب هذا الشخص بان جعلت عليه هذه

الالقاب التي لا يستحقها فيأتي الذي يراه يريد ان يرى الصورة الاولى التي انطبع في ذهني بناء على مدحه وتناءك العظيم عليه
فانت ظلمته هو وربما مسكين لا لا يريد - 00:25:56

هذا التقين لكن لما لقبته بهذه الالقاب عظمته وحقرته لمن يراه لانه من يراه يريد ان يقيسه على اللفظ الذي رآه قبل تفضل يا شيخ
باب فضل من علم وعلم. حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي - 00:26:19
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير اصاب ارضًا فكان من
انها نقية قبلت الماء فانابتت الكلأ والعشب الكبير وكانت منها ا جانب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وذرى - 00:26:44

واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال - 00:27:04
ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء المستوي من الارض. من قال ابو عبد الله هو البخاري رحمة الله
تعالى واسحاق الظاهر ابن اسحاق ابراهيم ابن راهوية - 00:27:24

الحنظلي الخرساني وينتقل في لفظة ابن راهوية كما هي طريقة المحدثين واما اللغويون فانهم يسمونه ابن راهوين مثل سيبويه
طريقة المحدثين يسمونه ايش بوية مصطويه وهكذا وهم كثرا نعم هذا هذا الباب باب عظيم والحديث الذي ذكر فيه - 00:27:41
ايضا من الاحاديث العظام فقول المصنف رحمة الله تعالى باب فضل من علم وعلم اي فضل من جمع بين الشنتين الواو هنا للجمع
وليس بالعطف او المغایرة وانما للجمع اي من جمع بين العلم والتعليم معا ويدل ذلك حديث الباب - 00:28:07

ولا شك ايتها الاخوة ان زيادة العلم انما تكون بالتعليم فالمرء اذا اوتى علم ثم علم غيره من برkatات العلم الشرعي انه يزيد الى علم
لذلك فان معلم القرآن اذا اقرأ الناس القرآن ثبت حفظه - 00:28:30
ومعلم الحديث اذا علم الناس الحديث حسن فهمه في الحديث ومعلم العلوم الشرعية الفقه ونحوها. اذا علم الناس فتحت له من
المسائل ما لم يفتح لغيره واذكر ان الشيخ محمد ابن عثيمين وان كنت لا احب النقل كثيرا عن المعاصرین - 00:28:52
سمعته مرة يقول ان الله عز وجل يعني يفتح علي من المسائل طبعا بنحو عبارته في الدرس ما لو اردت ان اكذ الذهن فيها ايام ما
استطعت فلذلك من بركة تعلم الناس العلم - 00:29:13

ان الله عز وجل يزيد العلم هذا وهذا هو العلم الشرعي ولكن لابد ان نتباهي لامور الامر الاول ان الواجب على الشخص الا
يعلم الناس الا بعد علم - 00:29:30

ان يعلم ثم يعلم لان من علم الناس على جهل فهذه من مصائب الدنيا وسيأتي معنا في الحديث انه يأتي في اخر الزمان اناس يسألهم
الناس يكونون جهالا فيفتون فيفضلون ويضلون - 00:29:45

لذلك المرء اذا كان لا يعلم مسألة يقف عندها وليس عيبا في المرء ان يقول لا اعلم بل هي في الحقيقة مكرمة له ورفعة ودليل على
صدقه مع نفسه وعلى تقواه لله عز وجل - 00:30:05

لان كثيرا من الناس عندما يكون يبدأ في تعلم الناس ولو شيئا يسيرا والتعليم يصير يتكلم عنه بعد قليل انه ليس درجة واحدة ربما
يسأل في مسألة يعني تصعب عليه او لا يعرف فيها نقا - 00:30:23

او يغلق عليه ذهنه فالانسان فالذهن ذهن بشر ينطلق احيانا وبعد الدرس ينفتح عليك ذهنك. وقد ذكروا ان الماوردي ابو الحسن من
من كبار فقهاء الشافعية في القرن الخامس انه قال لما انهيت كتابا لي في البيوع - 00:30:43

يقول ظننت انه لم يؤلف احد من الناس مثل ما الفت. قال فلما انهيته وقد اعجبت بنفسي كنت في حلقة الدرس فجاءت امرأة
فسألت سؤالا يتعلق بالبيوع ونحوه. قال فما استطعت ان اجيب اغلق عليه - 00:31:03

فقام احد الطلبة من طرف الحلقة يعني من من صغاري الطلبة لان دائما كباركم ادنى فاجابها فقالت المرأة لانت احق بهذا المقام من
الجالس فيه فتبين له ان المقصود انما هو ان الله عز وجل اراد - 00:31:21

ان يعطيه هذا الدرس وهو ان الانسان قد يغفل ولا يعجب بنفسه مهما اوتى من فهم وحفظ وعلم المقصود ان الشخص يجب عليه يعني الا يستنكف والا يستكتر من قول لا ادري - [00:31:38](#)

بل هي والله مكرمة لذلك يقول محمد ابن عجلان شيخ شيخ مالك رحمة الله تعالى يقول ان العالم شوفوا هو عالم اذا اخطأ لا ادري فقد اصيبيت مقاتل اصيبيت مقاتل وكأنه اصيبي بسهم - [00:31:53](#)

في قلبه او في احشائه اصيبيت مقاتله فلذلك يجب على طالب العلم ان يروض نفسه على قول لا ادري. ليست عيب ما ادري المسألة يعني ما تحضرني الان فليسجل هذه المسألة - [00:32:08](#)

تبث هذه المسألة وما زال اهل العلم كلما ازدادوا خوفا من الله عز وجل لذلك يقول الامام الشافعي رحمة الله تعالى ان العلم اربعة ارباع من اربعة مراحل اربعة طرق - [00:32:24](#)

قال اما اول ربع فيه فمن تعلمه ظن انه اعلم الناس وهو حال اكثرب الناس ما زالت الربيع الاول قد ناله ربما لم يناله بعد يظن انه اعلم الناس فتراه يفتري في الصغار والكبار في الدقائق والعظائم من الامور وكأنه - [00:32:39](#)

هو ولا غيره ومن يعلم قال واما الربيع الثاني فاذا تعلم المرء وناله علم انه قد فاته شيء كثير. علم انه قد فاته يبدأ يتواضع شوي نعم هناك علم لم اعلمه - [00:32:59](#)

قال واما الربيع الثالث فاذا تعلم المرء علم ان ما ادركه لا يعادل شيئا مما اخذ ما فاته لا يعادل شيئا مما اخذ وان العلم كثير جدا وان ما عنده هو جزء - [00:33:19](#)

يسير جدا من العلم فلذلك هنا في هذه المرحلة الثالثة من اخذها يبدأ يتوقف ويختاف لذلك احمد لما سئل الاكرم لماذا احمد دائما؟ يسأل عن المسألة يقول ما ادري. ما ادري دائما - [00:33:36](#)

لو تقرأ في مسائل احمد كثير يقول لا ادري لا ادري اصحابه قالوا ما معنى كلمة لا ادري؟ فيها خلاف على اربعة اوجه اذا قال احمد لا ادري ذكر ابو عبد الله بن حامد - [00:33:51](#)

وغيره من تكلم عن نصوص احمد قول احمد لا ادري ما معناها فيها اربعة اوجه عند الحنابلة تؤدي الاكرم لماذا احمد وهو شيخه احمد؟ لماذا احمد دائم يقول لا ادري لا ادري. قال لعلمه بالخلاف. شوف لما علم خاف - [00:34:01](#)

ليس لجهله وانما لعلمه فالشخص كلما ازداد ورعا والمرء اذا ازداد سنه وازداد علمه ازداد تهيه للفتية قد ذكروا ان الشيخ محمد الامين الشنقيطي كان في اخر حياته لا يفتري مطلقا يأبى الفتوى - [00:34:18](#)

فاذا اضطر اضطرارا قال في المسألة الفلانية كذا وفي المسألة قال فيها احمد كذا وقال الشافعي كذا وقال مالك كذا وقال ابو حنيفة سكن ولا يقول انا اقول كذا او ارجح ماذا - [00:34:37](#)

وكثير من الشباب يبدأ المسألة بترجحه وربما لم يعرف الخلاف بل يبدأ بترجحه ابتداء بل ربما لم ينظر في المسألة في الخلاف وهل قوله هذا سائغ ام ليس بسائغ؟ لأن ربما المسألة فيها خلاف على قولين ولا يصح لك ان تفتيت قولنا ثالثا - [00:34:52](#)

ربما المسألة فيها خلاف على اربعة وانت تحدث قولنا خامسا يكون قوله باطل فلذلك يجب على طالب العلم ان يعني في قضية التعليم نعم علم لكن يجب ان تروض نفسك - [00:35:11](#)

على ان يكون علمك بناء على علم ان يكون تعليمك بناء على علم ولا يكون على جهل فتضل وتضل بغير علم المسألة الثالثة كيف يكون التعليم شيئا نعم قال اما الربيع الرابع يقول الشافعي فلا يصل اليه احد ما في احد يصل الربيع الرابع يعني انس ان تكون وصلت لتلك المرحلة من العلم انس تماما ان تصل اليها - [00:35:24](#)

طيب المسألة الثالثة في هذه او الثانية لا اعلم كيف يكون التعليم العلمي هل يشرط لتعليم العلم ان تجلس على كرسي وامامك لاقط مكرهون ويحظر الناس عندك لا ليس هذا التعليم - [00:35:51](#)

فقط التعليم على مراحل تعليم الناس من اهل بيتك هذا اولى من يعلم اهل البيت لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بتعليم الناس وانزل عشيرتك ايش - [00:36:08](#)

الاقربين بدأ بأقرب الناس اليه فنادي بنته ونادي اعمته ونادي بنى هاشم اتعلم الناس الاقربين هذا من افضل العلم تعلم
اباك وامك واختك واخاك وزوجك وابنك من اعظم العلم - 00:36:25

يقول البركاوي من فقهاء الحنفية في كتاب الله في الحيض قال واعلم شف ان تعلم احكام الحيض والنفاس واجب على الرجال. ليش
قال لكي يعلموا او يعلموا نسائهم زوجاتهم وبناتهم ونحو ذلك لان في القديم ما كان النساء يستطعن ان يحضرن في المساء -
00:36:43

فيتعلمن مثل هذه الاحكام وانما يكون بطريقة الوسائل كزوجها يتعلم ثم يأتي ونحو ذلك فانظر كيف انه يجب على الرجل ان يتعلم
العلم ليعلم اهله واذكر قدما احد الشباب - 00:37:05

ممن امه ابوه ممن لم يتعلم يقول فكنت اقول لامي صلي صلي فترفض الصلاة يقول ومع الالحاح عليها عرفت ان سبب عدم صلاتها
هو انها لا تحسن القراءة فذهبت بسؤال بعض اهل العلم من توفي - 00:37:22

فقال له من لا يحسن القراءة يسبح فذهب لامه وقال لها صلي الركعات يعرفين قريبا. قال سبحي من اولها الى اخرها يقول لي هذا
الرجل بعدها بسنوات يقول فما تركت امي بعدها صلاة بس كانت جاهلة ان ان القراءة لا تحسنها وكانت جاهلة ما الذي تفعله؟ شف -
00:37:41

شيء واحد فاحيانا مثل هذا هي المرأة لا تستطيع هذه الام لانها لا تشنتم القراءة ثم بعد ذلك تعلمت على كلامه والفاتحة وبعضا من كتاب
الله انظر كيف ان تعليم المرأة اهله واهل بيته وخصوصا والديه - 00:38:00

من اعظم افضل ايضا من التعليم التعليم كل بحسبه فقد يكون المرء يعلم اهل السوق لذلك ذكر ابن عبد الرؤوف القرطبي في
كتابه الحسبة من اهل الاندلس قال ويجب على الوالي شف ان يجعل في السوق رجلا يعلم الناس البيع والشراء - 00:38:16

و خاصة في سوق الصرافين الذين يصرفون الذهب بالفضة ونحو ذلك فالشخص اذا كان مثلا يتعامل في السوق مع بيع الذهب من
حكم بيع الذهب الان حكم الصرافة فيأتي ويعلمهم احكام الصرافة باسلوب يسير وهذا من اعظم العلم - 00:38:41
من اعظم العلم ان تعلمهم في هذا الشيء وهذا تمنعهم من الحرام وقد ذكر ابن عبد الرؤوف وجوب على الامام ان يجعل واحد يعلم
الناس هذا الشيء من ايضا التعليم تعليم الناس في - 00:38:59

المستشفى من المرضى وغيرهم كيفية الصلاة لذلك يقولون في قول النبي صلي الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة هذا العلم الواجب والعلم الذي يحتاجه المرء بحسبه. انا انا الان ما مررت - 00:39:12

فما يلزمني ان اتعلم كيف صلاة المريض لكن لما امررت واقول في المستشفى يأتيني شخص سيعلمني فيقول وهو موظف ربما عادي
في المستشفى فيقول اذا ركعت فاومني يسيرا وادا سجدت فاومني - 00:39:29

اكثر من حديث جابر مثلا كيف اعرف ان الایمان الركوع يكون اقل من الامام او او السجود يكون انزل من الركوع الا بتعليم شخص
لي اذا كان معلما؟ فانا اقول - 00:39:41

يجب على الشخص الا يحتقر التعليم وان يعلم الناس فان هذا مما يزيد العلم الدرجة الثالثة وهو التعليم في الحلق ليحرص المرء اذا
نال حظا من العلم ان يعلم الناس بالحلق - 00:39:54

وقد كان كثير من المشايخ المقرئين اي مقرئ القرآن يشترط على من يجيئه في القرآن ان يعلم عشرة واعرف هذا الشيخ توفي او ان
لا اعلم عنه هو في مصر الان - 00:40:10

اهو ميت ام حي كان موجودا هنا اذا اجاز احدا في الرواية قال ومن شرط روایتي انك تعلم عشر القرآن عشرة تجيئهم هذا يثبت
العلم في نفسك وهو من التعليم خيركم من تعلم القرآن - 00:40:26

وعلمه كذلك يعني الانسان يعلم في المدرسة ان كان مدرسا ولو مراحل ابتدائية هذا من العلم النافع فلذلك الانسان يحرص على
التعليم لكن بحسبه ولا يتقدم يجعل مكانه بما ليس هو اهل له - 00:40:42

فان هذا من اخطر الامور هذا الحديث الذي ذكره المصنف وهو حي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه فيه تمثيل الناس بثلاثة يقول

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكبير - 00:41:00

اصاب ارظى فكان منها نقية قبلت الماء فانابتت الكلأ والعشب الكثير اطيب الناس من يقبل الماء ثم ينبت فيكون قد انتفع ونفع غيره قال ومنها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا - 00:41:15

قال النوع الثاني من هو يعلم الناس لكنه غير منتفع بالعلم بعض الناس يجعله الله عز وجل وسيلة للتعليم فتجده ينقل الطلبة او يبني المدارس او يطبع الكتب ونحو ذلك يكون وسيلة لتعليم الناس - 00:41:42

نعم هو على خير لكن ليس اجره كاجر طالب العلم الذي انتفع ونفع غيره ليسوا سواء لا شك هذا اقل من الاول فان الاول انفع قال واما الطائفه الاخرى فانما هي قيungan لا تمسك الماء ولا تنبت كلأ - 00:42:03

وهذا اناس يعني لا علم عندهم ولا يعلمون الناس الخير نعود بالله من السوء فقال فذلك مثل من فقه او فقيه روايتان ثابتتان في البخاري. كما صح هنا معنى الشيخ اذا كتب عليها معنى - 00:42:22

ما الفرق بين فقها وفقها؟ ذكرتها قبل امس في احد يذكر فقه وفقه انا قلتها من اللي قلته هنا قلنا فقه اي فهم اصبح يفهم العلم واما فقهها فاصبح فقيها نفسى. اصبح الفقه صفة لازمة له. فلذلك هنا نجد ان ابن مالك صاحب الالفية ظبط - 00:42:40

هذا النص نسخة معي ولا ادري ما النسخ التي معكم بالكسر والضم معا وهم لغتان فصيحتان نعم طبعا باب رفع العلم وظهور الجهل. وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه. حدثنا عمران بن - 00:43:10

قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن - 00:43:33

عن قتادة عن انس قال لاحديثكم حدثنا لا يحدثكم احد بعدي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قل من اشرط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة - 00:43:53

الواحد هذا الباب والحديث الذي فيه هو من علامات الساعة التي نراها ظاهرة ببينة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويقصد بالعلم الشرعي لان العلم الدنيوي لا يزال - 00:44:13

في ازيد ياد بل قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان في اخر الزمان يكتشوا القلم اي يكتثر الناس معرفتهم بالكتابة وقال بعض الشرح ان معنى حشو القلم ان يكون لكل شخص قلم وهذا نراه الان. فما من شخص الا وفي جيده قلم الان. والامر يحتمل - 00:44:35

المعنيين معا قال ويكثر قرأوكم ويكتثر قراءة الناس لكن في نفس الوقت بين النبي صلى الله عليه وسلم انه يرفع العلم ويظهر الجهل. الناس يتعلمون ولكن العلم الحقيقي مفهوم لذلك يقول ربيعة - 00:44:53

ابن ابي عبد الرحمن او ربيعة الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه قالوا في معنى كلام ربيعة امران اما ان يقصد ان الشخص اذا كان عنده القدرة على تحصيل العلم يجب عليه ان لا يضيع نفسه فلا يطلب العلم - 00:45:14

اذا كنت مقتدرا على طلب العلم سواء بقدراتك الشخصية بان تكون نبيها ذكيا قادرا مقبلا على العلم او بحسب ما وظف لك بان ييسرك العلم والدراسة فانك تقبل على العلم - 00:45:32

هذا المعنى الاول. المعنى الثاني قالوا يجب ينبغي لمن اوتى علمه ان لا يضيع نفسه بعدم التعليم فيجب على من اوتى علم الناس والا يكسب ما اوتى من علم - 00:45:50

لان كثيرا من الناس قد يرى عدم الاقبال عليه. قد يقيم درسا وهذا قد لا ينتفع به الا من تقدم من طلبة العلم قد يقيم درسا فلا يحضر يحضر في درسه الا الرجل والرجلان - 00:46:05

فيقول اذا ما الفائدة؟ لا لابد يحضر عشرة عشرين خمسين منة وهذا مصيبة اذ العلم ليس مقصور ليس على الكثرة وانما على الكيفية وما زال اهل العلم يقيمون دروسهم ولا يحضر لها الا الفئام القليل. لان الاقبال معروف انما هو لخواص الناس - 00:46:23

بل ان انباء الله صلوات الله وسلامه عليهم قد ذكر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي النبي يوم القيمة وليس معه الا الرجل والرجلان ويأتي النبي ليس معه احد - 00:46:47

فكثرة الاتباع ليست دليلا على صحة العلم مطلقا لذلك من اعجب الاتار عن اسماعيل ابن عياش لم اك واهم من ذكره الترمذى في اخر السنن في كتاب العلل قيل لاسماعيل ابن عياش ان فلانا يجلس وقد كثرا الناس عنده - 00:47:00

وفلان محدد يجلس والعدد عنده قليل فقال اسماعيل كل من جلس جلس اليه. لكن العلم يبقى لكن المقصود ان الشخص اذا جلس يجب ان لا يضيع نفسه في علم ولو كان المقبولون قلة - 00:47:21

وقد ذكر الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى في وصيته لبعض طلابه اذن محمد بن حسن او لابي يوسف انسيه قال واذا اردت السكن فاسكن في مصر من الامصار ولا تسكن القرى - 00:47:43

قال لان الامصار ينتفع بالعلم اكثر من القرى فهذا المقصود انا اعلق بهذا على من اوتني علم انا يحرص على ان يبذل علمه وان يصنف ان كان مستطينا للتصنيف وكان - 00:48:01

فيه ما ينفع او يعلم ان كان يرى في نفسه القدرة على التعليم في التدريس ونحو ذلك المقصود انه قوله لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه تherent الشنتين اما الطالب فيزداد علمه فلا يضيع نفسه بترك العلم واما العالم - 00:48:16

لا يضيع نفسه بعدم بذله ومما ذكر يعني ان كان المقام ليس مقام قصص ان احد قد طلب النباء لبعض المشايخ كلها من توفي في القرن الماضي او الذي قبله كان من انبه طلابه واذكراهم - 00:48:33

واحسنهم يعني فهما وادراكه وان هذا الطالب رأى في المنام رؤيا فقصها على شيخه فقال شيخه لعلها خير فلما انصرف هذا الطالب قال شيخه ان هذا النبي سوف يتوفاه الله عز وجل ولن ينتفع بعلمه - 00:48:56

فاعرض هذا النبي بعد ذلك على الدنيا واقبل عليه فا قبل عليها واعرض عن العلم فما عرف بعد ذلك بعلم مطلقا مع انه كان اذكى لا فلذك اذا لم يكن عنون من الله عز وجل للفتى فاول ما يجني عليه ماذا؟ اجتهاده - 00:49:22

فدائما المرء يسأل الله عز وجل التوفيق والاعانة وقد يعني يكون المرء موفقا في اول عمره لكن يعني يحرم التوفيق بعد ذلك. فلذك ينبغي كما قال مالك لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه - 00:49:41

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشرط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل. معناه ان في اخر الزمان يكثر الذين يدعون العلم وما اكثراهم فان الانتساب للعلم قد يكون فيه رزق - 00:49:58

فكثير من الوظائف التي ينتمي فيها الشخص للعلم يعني يشترط لها ان يكون الشخص معه شهادة او يكون معه شيء من ذلك وهذا ليس حرام بل هو حلال لانه جعل واستقر عليه الامر - 00:50:17

لكن ان يأتي العالم حقيقة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قلة في اخر الزمان ومن الاadle على كثرة الجهل في زماننا والمنتسبين له كثرة في هذا الزمان وقائع كثرة - 00:50:30

فنرى في زماننا هذا من تصدر للناس فاصل لهم امورا قد اجمعوا امة على حرمتها اجمعوا امة على حرمتها وتصدى لاباحتها بل من الامور التي نعرفها جميعا ويقولها الشخص وقلبه يتحرك حقيقة - 00:50:47

ما رأينا في السنوات الماضية من بعض الافعال من بعض الشباب من فعل التفجير وتكفير امة وافتى لهم اناس ينسبون الى العلم وهم الى الجهل اقرب يعني اتلفت اموال وقبل ذلك ازهقت نفوس - 00:51:08

باسم الاسلام وليس ذلك من الاسلام في شيء. وهذا من الجهل الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم انه يبقى الى اخر الزمان بل ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هؤلاء الفتية الذين يقرأون القرآن لا يجاوز فراقا لهم يبقون الى ان يقوم الدجال - 00:51:30

قال يقاتل اخرهم مع الدجال مما يدل على انه في كل زمان موجودون. وانهم لا ينقطع هذا الوصف بمن كانوا في عهد علي رضي الله عنه بل هم يستمرون الى ما بعد ذلك - 00:51:50

ايضا من مسائل التصدر للعلم رأينا الان من يجيز امورا قلت لكم حكي فيها الاجماع مثل ذلك الاغاني حكي الاجماع على حرمتها ثم نرى الان من يتبع الرخص ويفهم من كلام العلم ما لم يقله ليستبيح بها ما حرم الله عز وجل - 00:52:04

ايضا الامور الربوية هناك من يصنف تصانيف لتحليل اشياء من الربا واضحة مثل الشمس لا شيء الا لهوى في النفس بقصد او لا خر

وانت اذا اردت ان تتبسيح على الناس - 00:52:31

لكي يعني تثبت ما جاء في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قوله ان في اخر الزمان يكثر الجهل لرأيت عجبًا لكن من خصائص هذا الدين انه لا يبقى انه يبقى منه طائفة على الحلة ظاهرين واضحين يبينون يظهرون سنة - 00:52:51

النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. فلذلك يعني وان كثر الجهل فان العلم باق ظاهر بين قمت الى قيام الساعة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:11

قوله ويظهر الزنا اي ينتشر بين الناس ويظهر اما بحديتهم بمقالاتهم وهذا بين فان الناس اصبحوا بعضهم يتكلم ان المكان الفلاني فيه زنا والموقع الفلاني وقع فيه الزنا وهذا لا يجوز. لأن الاخبار عن - 00:53:25

منكرات حرام الاخبار في مجالس الناس تقول فسد الناس حرام. لذلك جاء في الاثر من قال فسد الناس فهو افسد لهم او افسدهم. وتصح الرواية في الحديث فهو افسد لهم لانه افسد الناس في الحديث الذي يجلس في المجالس فيقول قد ظهر الزنا قد ظهر الزنا قد

كيف افسدتهم؟ اما انه قطّعهم من رحمة الله عز وجل ففسدوا. والشخص اذا قنط من رحمة الله عز وجل تأثر نفسيا. فقل عمله او انه افسدتهم بحيث دا، بعضهم على موضع السوء. فلما يأت شخص يقروا ان فـ المكان، الفلان، شيئا من الحرام، ربها شخص -

00:54:04

يوجه نفسه ان يقع في الحرام فإذا دللت افسدته او هو افسدهم لان النفوس جبت على الا تذكر الا ما احبت فدائماً الذي يحب شيئاً يكثر من ذكره. فغالباً الذي يقول ان الناس قد فسدوا ما افسدتهم. فهو افسد اهل الزمان. وهذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:24

وظهور الزنا معناه ظهوره بين الناس ان يسمعوا به وهذا قلت لكم الان منتشر جدا حتى ترى في الفضائيات عياناً ببياناً ظهور الزنا بل ان بعضه أصبح مترجم للعربية او هو باللغة السفاح قبل الزواج ويظهر في بعض الفضائيات وهذا خطير جدا - 00:54:45

فاصبح ابناً وبناتنا يرون آآ في مثل هذه التماثيل او التمثيليات التي تظهر الزنا و كانه شيء عادي وهذا والله من اجل ابناءنا نحن نطالبكم بانكم تغييركم و تغيير المجتمع

وقول النبي صلى الله عليه وسلم تكثر النساء ويقل الرجال حملت على اوجه منها الكثرة الحقيقية النساء يكن في اخر الزمان اكثرا من الرجال قالوا الكثرة الخير وفقط الرجال فما مذهب مفتاح فـ نماننا هنا باقا 00:55:35

علمون ان علامات الساعة الصغرى تأتي وتذهب بين فرط خيمة وخيمة جاء في بعض الاوقات في بعض بلاد المسلمين

00:55:54 اصبح الرجال النساء اكثر من الرجال في بعض الملاحم التي صارت -

العراق او في بلاد ما وراء النهر قد يما من القرون الماظية فربما تحقق هذا الامر في ذلك الوقت ومعلومة انا قلت لكم ان علامات الساعة الصغرى تقع اين ثم قد ترجع تقطيع ثم تعود مرة اخرى - 00:56:10

ممثله ظهوراً مثل تمثاله للزلزال الذي يضرب ارطاح الحجاز طرب الحجاز اكثر من زلزال بدءاً من القرن الرابع الهجري هذه من علامات الساعة الصغرى تتكرر تذهب وتعود - 00:56:27

ووهو عبادتها مرة كاف في تتحققها نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد الذي يقوم بشانهن وقد ذكروا في السير انه من هذا في بعض البلدان - 00:56:41

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اوتيت بقدر لbin اوتيت بقدر لbin - 00:56:55

فشربت حتى اني لارى ذي يخرج في اظفارى ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم نعم اتى المصنف بفضل العلم هنا مع انه اتى قبل بباب اخر اسماه باب فضل العلم - 00:57:18

او باب العلم قالوا وللشراح في ذلك توجيهان التوجيه الاول ان الباب الاول الذي مر معنا ليس من ابواب من تبويل البخاري في

بعض النسخ وذكرت لكم هذا الشيء قبل - 00:57:36

آآ التوجيه الثاني قالوا ان مقصود البخاري هنا بباب فضل العلم طبعا هناك باب ما جاء في العلم ان قوله باب ما جاء باب فضل العلم قالوا مقصوده باب فضل اهل العلم. لأن السياق هنا عن اهل العلم. والحديث الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انما هو في اهل العلم - 00:57:54

ذكر المصدق فيه حديث ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اوتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمرا قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم. في هذا الحديث مسائل المسألة الاولى وهي من اهمها مسألة الرؤى - 00:58:15

والحديث عن الرؤى من الحديث الذي لا ينقطع لأن انسى كثير من الناس الحديث عن الرؤى وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم نتكلم عنه في اربع دقائق ونقف عند هذا الباب النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الرؤى جزء من النبوة في الصحيح - 00:58:40 من حديث ابي هريرة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من بعض واربعين جزءا من النبوة جاء انها سبب جاسد اكثرا من وهي تختلف في تحديد هذا الجزء - 00:58:59

ولاهل العلم في توجيه هذا الاختلاف قالوا باختلاف الرأي فبعض الرأيين يكون نسبة الصدق عنده هذا الجزء وبعضهم يكون على الرواية الثانية وهكذا فهو على اختلاف الرأيين ولا شك انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من كذا جزء من النبوة. يدل على انها قد تصدق احيانا وقد لا تصدق احيانا - 00:59:13

وقد ثبت عن امام مفسر الرؤى وشهرهم في عهد الاسلام وهو محمد ابن سيرين انه كان يسأل عن المئة من الرؤى فلا يجيب عنها ويجيب عن واحدة مئة او او قالوا ستين - 00:59:37

فكان يمر عليه العدد الكبير لا يجيب عنه ويجيب عن صاحبه. السبب قال ان تلك الرؤى او تلك الرؤى لا تأويلا لها. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك - 00:59:51

لما سئل عن بعض الرؤى قال لا تخبر بتلاعب الشيطان بك شف لا تخبر بتلاعب الشيطان بك لم يؤولها وزيادة على ذلك فقال له لا تخبر احدا بهذه الرؤيا وكثير من الناس كلما رأى رؤية - 01:00:01

سؤال المعتبرين واتصل بهم ليعبروا له رؤياه. وهذا غير صحيح من جانبيين الجانب الاول انه ليست كل رؤية تعبر هذا واحد الامر الثاني انه لا يشرع لك ان تسؤال عن كل رؤيا - 01:00:19

لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان ان الرؤيا اذا كانت طيبة فاخبر بها من تحب. من تحب ما قال من من يعبر. وان كانت سيئة فليستعد بالله ولا يخبر بها احدا فانها لا تضره - 01:00:35

فان كان فيها شر فانها لا تضر وما معنى قوله لا يخبر بها احدا فانها لا تضره قالوا معنى ذلك ان المرء اذا رأى رؤيا وقد يكون ظاهرها السوء ظاهرها السوء - 01:00:50

فانها لا تضره لأن قضاء الله وقدره مكتوب قبل خمسين الف سنة من خلق السماوات والارض وان تعلم ان خلق السماوات والارض كان سابقا لخلق ادم عليه السلام وقبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 01:01:07

قدرت المقادير فسواء عبرت رؤياك او لم تعبر. وسواء رأيت هذه الرؤيا او لم ترها فقضاء الله وقدره وقدره نافذة وكونك عدم اخبارك لا يضرك. لأن المرء اذا رأى رؤيا سيئة شوف اذا رأى رؤيا سيئة - 01:01:25

فاخبر بها احدا فان الشخص اذا خبر بالعلم اذا اذا خبر بالرؤيا التي عنده فانها ستبقى في نفسه لن ينساها. لكن لو كان جاءتك رؤيا ولم تخبر بها احدا ابد ما علمت احد ثق يوم بالكثير ثم ستنساها. بينما لو خبرت بها زيدا وعمرا وخالدا وابراهيم ونحو ذلك. فاذا بها ستبقى في - 01:01:44

وكل يوم تفك وامس تذكرت كذا الرؤيا الفلانية الكابوس الفلانى فتبقى تذكر عليك يومك كله وليلك بل ربما اياما او اسابيع طوال فاخبارك بها ضرك باعتبار الضرر النفسي. باعتبار الضرر النفسي. ايضا الامر الثاني قد تعطي قد تعطيه او تخبر بها او - 01:02:07

فيعبر بها يظهر الله عز وجل على يديه بعض الشيء او السوء الذي تكرهه فتنتظر هنا ويأتيك في خاطرك الشيء الذي يضرك وقضاء الله وقدره نافذ وقد قال كثير من العقلاء اود الا اعرف متى يأتيني البلاء لاني لو عرف متى سيأتيني البلاء سيفسد او سيفسد اليوم -

01:02:30

الذى انا فيه صحيح حزن على اليوم الذى سيأتيني فيه البلاء اذا هذا معنى عدم الاخبار الامر الثاني يجب عليك ان تنتبه ان ان معبر الرؤى اذا كان يأتي بتفاصيل الامور فليس ذلك من السنة في شيء -

بل هو من علامات الشر النبى صلى الله عليه وسلم عندما رأى هذه الرؤيا هل فسرها بأنه سيكون كذا وكذا وكذا من دقائق الامور مثل بعض المعتبرين؟ ام ان النبى صلى الله عليه وسلم قال العلم اولتها للعلم -

01:03:13

ان عند العلم هو العلم فقط وثق ان هذه الرؤيا لو رأها بعضاً فاعطاها بعض المؤولين لكتب فيها تفسيراً ثلاثة صفحات وهذا صحيح بل بعضهم يقول من التفاسير ما تعجب لذلك من المسلم كما قال ابن القيم ان معبر الرؤى على ثلاثة درجات منهم من يكون ذلك -

01:03:30

بتوافق من الله عز وجل والهام قال وهم قلة في الزمان قد يأتي الزمان كله ما في احد عصر كان ما في احد ومنهم من يكون تأويلاً بسبب العلامات. يأخذ القاموس حافظ القاموس الدم معناه كذا الشجر معناه كذا الكأس معناه كذا -

01:03:54

قال هذا قد يصيب قد يخطئ ظن وغير القانون هناك قواميس اخرى ليس قاموساً واحداً قال والنوع الثالث من يكون بسبب القراء من الجن وقد يأتي الجن ويخبر فلاناً يقول من كان معه من القراء سواء استعان او من غير استعاناً مباشرة لكنها بسبب القراء فيخبره وهذا كلام ابن القيم ليس كلاماً -

01:04:13

فلذلك من يأتي بتفاصيل الامور في في تأويل الرؤى فاعلم انه ليس على السنة بل ان فعله هذا اقرب لفعل الشيطان منها الى ان يكون من توفيق الله عز وجل والحامه -

01:04:35

المقصود ان اللبن اوله النبى صلى الله عليه وسلم بالفطرة في حديث واوله هنا بالعلم. مما يدلنا على مسائل منها في قصة التأويل لا اريد ان اعطيه انتهى الوقت لكن يهمنا هنا ان ان اللبن -

01:04:50

هنا بالعلم لان العلم الشرعي هو علم الفطر العلم الشرعي سهل في الفطرة كالفطرة لذلك يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه العلم نقطة واحدة سهل جداً. كان رجل من الصحابة يأتي للنبى صلى الله عليه وسلم فيتعلم ويدرس لقومه نذير ما جلس مع النبي -

01:05:05

النبى صلى الله عليه وسلم الا بضع ايام. يقول علي رضي الله عنه العلم نقطة كثرة الجاهلون بخوضه لو لم يكن فيه خوف الجاهلين لكن العلم الشرعي كل يستطيع الحصول عليه بتوافق الله عز وجل لكن كثرة الخوض والقيل والقال -

01:05:25

احدث هذه البلاد لذلك جاء في الاثر لو ان كل جاهل سكت شف لو ان كل جاهل سكت ما حدثت في الاسلام فتنة مطلقاً لو ان المسألة الفلانية انا جاهل فيها قلت ما ادري اسأل فلان -

01:05:46

وما اخفي الا عالم ثق ان نصف هذا الكتب الموجودة معنا ستنتحر لانه رد على فلان بناء على شهوة قالها وفلان بناء على جهل قاله لذلك لما قال علي ولو ان كل جاهل سكت -

01:06:01

ما حدث في الاسلام فتنة هو عين الحق. اسأل الله عز وجل للجميع التوفيق. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد يعني ان اذنتم لي انتهي الوقت هناك سؤالان احدهما يقول اذا كان الوالد عالماً يعلم الناس ولكن فيه بعض الشدة خصوصاً على اهل على اولاده واهل بيته -

01:06:16

وما هذا الا لشدة حرصه عليهم فما الواجب على الابناء تجاه والدهم هل يصح ان يقول له احتفظ بعلمك لك. ولا نريد منك شيئاً؟ ام عليهم ان يصبروا عليه؟ ويلزموا علمه؟ وهل يصح الرد عليه بصوت عال او -

01:06:36

النابية نرجو التوجيه مأمورين او مأجورين اس طيب بالنسبة للوالد اذا كان المرء والداً فان السنة ان يحسن الوالد الى ولده شف السنة ان يحسن الوالد الى ولده وقد جاء عند ابى عبد الرحمن السعدي في كتاب ادب الصحابة ان علي ابن ابى طالب رضي الله عنه قال

رحم الله امراً اعان ابته على - 01:06:50

ابره بالافظال اليه. شف كيف؟ بالافضال اليه. يعني ان الاب يفظل على الابن ويحسن اليه وعند الحاكم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع يبقين لك ود او يصفين لك ود صاحبك - 01:07:14

وذكر منها ان توسع له اذا في مجلسه وان تلقاه وان تبتئنه بالسلام وان تناديه باحباب الاسماء ولا شك ان من اعظم من اعظم او من
احق من تبقى مودته ومحبته الابن. فانت اكرم ابنك بمناداته باطبيب الاسماء وبالتوسيع له - 01:07:29

لقاءه بالبشر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلاقي ابناءه باكرم الافعال فالصغار يقبلهم ويحتضنهم و يجعلهم على كتفيه والكبار
يقبلهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم تأتيه فاطمة وهي مزوجة امرأة حرمة - 01:07:55

فيأتيها فيقبلها ويعانقها النبي صلى الله عليه وسلم ويجلسها بجانبه ويسر اليها حديثا لا يخبر به احدا وهذا من اجلال الاولاد لذلك من
السنة ان المرء يكون رؤوفا مع ابناءه - 01:08:12

محترما لهم يحسن اليهم يتلطف معهم بالكلام واما الابن فان كان ابوك بعكس ذلك وكان بطبيعة حدة فهذا من ابتلاء الله عز وجل لك
فاصبر واعلم ان هذا من قضاء الله عز وجل وقدره ربما اغلق عليه هذا الباب لكن فتح له ابواب اخرى. وقد ذكر اخونا هنا ان -

01:08:26

ابا هدا علم فهذا باب فتح له. ربما يكون ذا مال ربما يكون ذا خلق لا وجاهة ذا شرف ذا خلق. ذا ذا مكانة في المجتمع ربما يكون
ابوك سيء السمعة واي وصف تقال مثل فلان ابن فلان وابوك مشهور عند القاصي والداني باسوء الاعمال فاذكر فانظر الى الجانب
الحسن - 01:08:51

في ابيك واما الجانب السيء فعليك باثنتين حاول ان تعدله باطبيب الكلام واحسنـه والطف الطرق. الامر الثاني اصبر واحتسـب. فـانـ هـذـا
امر لا بد فيه من الصبر والاحتسـبـ الاخـير سـؤـالـ اـخـير - 01:09:11

آآ تعالى يقول اشكـلـ على نـسـخـ حـدـيـثـ يـقـطـعـ الصـلـاـةـ الثـلـاثـةـ فيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ انهـ اـذـ اـرـادـ انـ يـسـجـدـ غـمـزـ رـجـلـهاـ وـهـذـاـ لـاـ يـعـتـرـ مـرـورـاـ
وكـذـاـ مـرـورـ الـاتـانـ بـيـنـ الصـفـوـفـ لـمـ يـصـرـحـ بـاـنـ الـاتـانـاـ قـدـ مـرـتـ اـمـاـمـ الـامـاـمـ وـهـوـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـيـفـ يـنـسـخـ الـحـدـيـثـ باـمـرـ غـيرـ
صـرـيـحـ فـيـ الـحـدـيـثـ؟ـ نـرـجـوـاـ التـوـضـيـحـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـنـتـهـيـ الـوقـتـ لـكـ هـذـاـ - 01:09:29

لـمـ روـاهـ اـبـنـ عـمـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـحـمـ اللـهـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ النـاسـ اوـ
الـيـهـودـ يـقـولـونـ كـذـاـ ثـمـ انـكـرـهـ.ـ هـذـاـ رـأـيـ عـائـشـةـ.ـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ لـيـسـ مـنـ مـفـارـيدـ اـبـنـ عـمـ.ـ بـلـ روـاهـ اـبـنـ عـمـ وـغـيـرـهـ وـهـوـ ثـابـتـ عـنـ النـبـيـ
صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ يـقـطـعـ - 01:09:52

هـذـهـ الـامـوـرـ الثـلـاثـ قـوـلـهـ يـقـطـعـ لـاـهـلـ الـعـلـمـ فـيـهاـ اـمـرـانـ قـالـ بـعـضـهـمـ يـقـطـعـ اـيـ يـنـقـصـ الـاجـرـ وـلـاـ يـقـطـعـ بـعـنـيـ اـنـهـ بـيـطـلـ الـصـلـاـةـ
وـقـالـ بـعـضـهـمـ اـنـهـ بـعـنـيـ اـنـ يـكـتـبـ الـصـلـاـةـ لـبـدـأـ بـالـاـوـلـ ثـمـ نـبـدـأـ بـالـثـانـيـ - 01:10:12

قـوـلـهـمـ يـقـطـعـ بـعـنـيـ اـنـهـ يـكـتـبـ الـصـلـاـةـ قـالـوـاـ لـاـنـ الـمـرـأـةـ اـذـ مـرـتـ اـمـاـمـهـ اـذـ اـنـتـهـيـ الـوقـتـ لـكـ اـذـ مـرـتـ اـمـاـمـهـ
اـمـرـأـةـ فـيـ الغـالـبـ يـنـشـفـلـ بـالـنـظـرـ اـلـيـهـ وـلـوـ كـانـتـ مـنـ اـهـلـهاـ - 01:10:28

بـنـاءـ عـلـىـ الـاـغـلـبـ وـالـكـنـزـ كـذـكـ يـنـشـفـلـ بـهـ خـوـفـاـ اوـ نـحـوـ ذـكـ.ـ وـالـحـمـارـ كـذـكـ بـاـنـهـ يـعـنـيـ اـهـ فـيـهـ مـعـنـيـ الـاـنـشـفـالـ لـانـهـ قـدـ رـبـماـ يـعـنـيـ يـفـعـلـ
شـيـئـاـ شـخـصـ يـؤـذـيـهـ فـهـوـ يـشـفـلـ مـنـ هـذـاـ جـانـبـ وـقـيـلـ غـيرـ ذـكـ التـوـجـيـهـاتـ - 01:10:43

فـهـوـ مـنـ بـابـ اـنـقـاصـ الـاجـرـ فـقـطـ.ـ طـبـعـاـ بـعـضـهـمـ يـقـولـ لـاـنـ الـثـلـاثـةـ القـاسـمـ فـيـهـمـ كـانـ فـيـهـاـ نـظـرـ.ـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ الـمـرـأـةـ
سـتـقـبـلـ وـمـعـهـ شـيـطـانـ تـدـبـرـ مـعـهـ شـيـطـانـ - 01:11:02

بـاعـتـبـارـ الـفـتـنـةـ وـانـ الـحـمـارـ يـعـنـيـ اـذـ نـهـقـ فـانـمـاـ نـهـوـقـهـ اـذـ رـأـيـ شـيـطـانـاـ فـيـكـونـ مـعـهـ شـيـطـانـ وـانـ الـكـلـبـ الـاـسـوـدـ الـبـهـيـمـ شـيـطـانـ كـمـاـ ثـبـتـ عـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـذـكـ ذـكـ هـذـهـ الـامـوـرـ الثـلـاثـ بـاعـتـبـارـ تـعـلـقـ الشـيـطـانـ بـهـاـ.ـ هـذـاـ كـلـامـ بـعـضـهـمـ لـكـهـ لـاـ دـلـيلـ عـلـيـهـ وـاـنـمـاـ هـوـ مـنـ
الـرـابـطـ الـبـعـيدـ - 01:11:12

طـبـيـبـ هـذـاـ اـمـرـ الـاـوـلـ مـنـ قـالـ اـنـهـ تـقـطـعـ الـصـلـاـةـ اـيـ اـنـهـ بـيـطـلـ الـصـلـاـةـ فـقـالـوـاـ يـشـكـلـ عـلـىـ ذـكـ اـمـرـ الـاـوـلـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ الـذـيـ

معنا فقال جعله يركع بين الصفوف - 01:11:34

اولا يحتمل ان يكون الصفوف هنا ليسوا كانوا جماعة جمیعا او ان يكون بعضهم قد انفصل عن الجماعة فانك تعرف ان المأمور اذا كان مسبوقا ثم انفصل عن الجماعة اخذ حكم المفترد - 01:11:50

فلا يصح ان يمر امامه احد فلما يصح ان يمر امامه احد فقوله يرتع بين الصفوف خرجت مخرج الغالب فقد يكون وقت الامامة وقد يكون وقت ليست فيه امامه يرتع بين الصفوف والناس لم يصلوا بعد - 01:12:04

او انتهت صلاة المسبوقون الامر الثاني انه يركع بين الصفوف احتمال انه يتقدم فيكون امام الامام وقد جاء عند الدارقطني كما ذكرت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس نفسه صلى الى غير شيء والذي ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى غير عنزة او الى غير جدار - 01:12:19

والرواية الاخرى الاولى تفسرها بما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من غير ستة في هذه الحال مما يدلنا على انه ربما احيانا يكون الحمار مر واما كون عائشة رضي الله عنها ما اوله بعض الفقهاء بان المرأة عائشة رضي الله عنها لم تمر وانما تحركت -

01:12:41

فانهم من المسلم عند الفقهاء ان للجزء حكم الكل فهل نقول ان المرأة اذا وقفت امام الرجل لا تقطع صلاته؟ بينما اذا مر سرورا في نصف ثانية او ثانية تقطع صلاته من حيث المعنى لا اظن ان هذا يسلم - 01:13:01

اذا وقفت امام المصلى وقفت امامهم لا تقطع الصلاة وانها اذا مرت سرورا تقطعه هذا غير صحيح قولهم ان انها تخنس برجلها فقالوا الجزء له حكم الكل فكأنها واقفة والواقف - 01:13:16

هو جزء بل مارا وزيادة. فلذلك التكليف بان حديث عائشة يعني ليس في المرور حقيقة فيه تكليف الشيخ عبدالعزيز بن باز عليه رحمة الله كان يرى ان الحديث غير منسوخ - 01:13:32

طبعا من الروايات القوية في المذهب ان المنسوخ انما هو المرأة والحمار في الحديثين واما الكل فهو باق الشيخ عبد العزيز كان يرى ان الحديث باق على يعني احكامه وان المعنى ليس القطع بمعنى ابطال الصلاة وانما معناه انفاص الاجر - 01:13:45

انفاص الاجر طبعا مما يشكل على هذا الحديث حديث ابي هريرة لان يقف احدهم اربعين خيرا له من ان يمر امام المصلى فالمرور هنا يعني لا يقطع الصلاة ومع ذلك رتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم العقاب - 01:14:06

قبل من وقتكم ست دقائق اسأل الله عز وجل الجميع التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:22